درس إنعكاسات تراجع السيادة الإسلامية على الأندلس في مادة التاريخ للسنة الثانية متوسط – الجيل الثاني

الميدان الأول :التاريخ الوطني

الوضعية الأولى :بلاد الأندلس

الوضعية المشكلة الجزئية الأولى:

شد انتباه أخيك عبارة في كتاب تاريخي :((تراجعت دولة الموحدين بعد انهزامها أمام النصارى في معركة حصن العقاب عام 1212م وفقدت سيطرتها على أقاليمها في الأندلس وبلاد المغرب)) فطلب منك توضيحات.
السندات: الصور، الخرائط، النصوص السلالم الزمنية، الجداول ص70-81.
التعليمة: اعتمادا على مكتسباتك القبلية والسندات أبرز مراحل تراجع سيادة المسلمين على الأندلس وانعكاساته.

.

مؤشرات الكفاءة للوضعية الأولى:

- يحدد مراحل تراجع السيادة الإسلامية على الأندلس.

- يبرز بانعكاسات التراجع على الأندلس.

01/تراجع السيادة الإسلامية على الأندلس:

تم فتح بلاد الأندلس(شبه جزيرة إيبيريا) سنة 711م/91 هـ في العهد الأموي وظلت مرتبطة بالخلافة الإسلامية إلى أن استقلت عن الخلافة العباسية وانقسمت إلى دويلات متنازعة (عصر ملوك الطوائف) مابين 1031م -1086م ،و دخلها المرابطون وأعادوا توحيدها بعد هزمهم للإسبان في موقعة الزلاقة عام 1086م ثم ضمها الموحدون سنة 1146م إلى غاية 1217م بعد هزيمتهم في معركة حصن العقاب عام 1212م لتبدأ مرحلة تراجع السيادة الإسلامية عليها وفقدانها.

02/سقوط الأندلس:

إن اتحاد النصارى وتنازع أبناء الأسرة الحاكمة على السلطة ساهم في سقوط الأندلس بعدما قام النصارى بالاستيلاء على أقاليم ومدن مملكة بني الأحمر ثم حاصروا غرناطة التي استسلمت وسقطت بتاريخ 2جانفي 1492م ،والتزم الاسبان في بنود معاهدة الاستسلام على ضمان حرية المسلمين الدينة واحترام مقدساتهم غير أنهم نقضوها.

03/نتائج سقوط الأندلس:

- التنكيل بالمسلمين والاستيلاء على أملاكهم.

- حمل المسلمين على ترك الإسلام واجبارهم على التنصير بإقامة محاكم التفتيش لهم لمراقبة التزامهم بالمسيحية.

- ملاحقة المسلمين الفارين من الأندلس نحو سواحل بلاد المغرب الاسلامي.

- مساهمة مهاجري الأندلس في ازدهار الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية ببلاد المغرب.

- غزو أوربا (اسبانيا،البرتغال) لسواحل المغرب.

- الاستنجاد بال عثمانيين لتحرير المدن الساحلية المحتلة وصد الاحتلال الاسباني والبرتغالي.

04/الأندلس ما بعد الوحدين:

بعد سقوط دولة الموحدين قام الاسبان باسترداد مدن الأندلس عدا مملكة غرناطة (دولة بني الأحمر)التي صمدت حتى 1492م.

05/دولة بني الأحمر:

. تعد آخر معاقل المسلمين في الأندلس تواجدت في أقصى الجنوب الشرقي ،وعمرت قرنين ونصف القرن ،واتخذت من مدينة غرناطة عاصمة لها ،وقد شهدت حضارة راقية مستفيدة ممن هربوا من أيدي النصارى(الصناع،المعلمين،التجار...)ساهموا في ازدهار اقتصادها وتنوع حرفها وتنشيط الحياة الفكرية والثقافية وبروز مشاهير أمثال: لسان الدين محمد بن الخطيب، والعلامة عبدالرحمن بن بن خلدون ومحي الدين بن عربي ،وشيدت

قصر الحمراء الذي يعد من أشهر صروح الفن المعماري الإسلامي

الوضعية الثانية :بلاد المغرب الاسلامي

الوضعية المشكلة الجزئية الثانية:

شد انتباه أخيك عبارة في كتاب تاريخي :((تراجعت دولة الموحدين بعد انهزامها أمام النصارى في معركة حصن العقاب عام 1212م وفقدت سيطرتها على أقاليمها في الأندلس وبلاد المغرب)) فطلب منك توضيحات.

السندات :الصور، الخرائط، النصوص السلالم الزمنية، الجداول ص70-81

التعليمة :اعتمادا على مكتسباتك القبلية والسندات أبرز مراحل تراجع سيادة المسلمين على الأندلس وانعكاساته.

مؤشرات الكفاءة للوضعية الثانية:

- يبرز بانعكاسات التراجع سيادة الموحدين على بلاد المغرب الاسلامي.

- يبرز مظاهر حضارة الزيانيين.

06/المغرب الإسلامي مابعد الموحدين:

بعد هزيمة دولة الموحدين في معركة حصن العقاب تهاوت قوتها وانفصلت أقاليمها عنها ،وكانت النتيجة، ظهور ثلاث دويلات:
الدولة الحفصية 1228-1573م بالمغرب الأدنى وعاصمتها تونس.
الدولة الزيانية 1236-1554م بالمغرب الأوسط وعاصمتها تلمسان.
الدولة المرينية 1269-1550م بالمغرب الأقصى وعاصمتها فاس.

الدولة الزيانية:

–نسبها: تنتسب الدولة الزيانية إلى مؤسسها أبي يحيي يغمراسن بن زيان
بعض مظاهر حضارتها:

- الاعتماد على النظام الوراثي

- تطور اقتصادي مشهود بفضل الاعتناء بترقية الزراعة (استخراج المياه الجوفية ، وإقامة السدود ، وحفر القنوات و الجداول للري ،و بتنويع المنتوجات الزراعية والإكثار من البساتين و الحدائق) واستخراج المعادن كالحديد و الفضة و الرصاص التي ساهمت في تطوير الصناعة و قد ساعدتهم اليد العاملة الماهرة التي هاجرت من الأندلس ، و أهم مصنوعاتهم النسيج ، الرخام ، الأثاث ، والأسلحة و السفن و الساعات... إلخ . وإقامة علاقات تجارية مع دول أوربا وجنوب الصحراء.

- ازدهار ثقافي إذ اهتم حكامها بالثقافة وشجعوا الاختراعات فعمت بذلك العلوم وبرز علماء أمثال: يحي ابن خلدون وعبد الرحمن الثعالبي وابن الفحام.

- الاهتمام بالعمران فبنوا المساجد: كالجامع الكبير، ومسجد سيدي بومدين والمدارس والقصور.

مرحلة استثمار المكتسبات ـــالإدماج الجزئي ــ:

التعليمة :التعليمة: أذكر بعض انعكاسات تراجع السيادة الإسلامية على الجزائر.

- مساهمة مهاجري الأندلس في بناء الأسطول البحري وصناعة الأسلحة والحلي والنسيج وانشاء العيون .
- تركز المهاجرين في المدن الساحلية والداخلية كالجزائر والبليدة والمدية.
- تعرض السواحل الجزائرية إلى التحرش الاسباني واحتلاله الكثير من المدن الساحلية مثل: المرسى الكبير(1505) ووهران (1509م) ومستغانم.(1511)
- اضطرار الجزائريين للاستنجاد بالأخوين عروج وخير الدين بربروس.